اكلت دم زيد اي ديته اقول هكذا زاد في البحر المحيط
هذه العلاقة لكنه مثل لها بقوله تقا فاذا قضيتم الصلاة
والتقى قبلها باكل فلان دم فلان والمناسب لاعتبار العلاقة
من جهة المنقول عنه ما صنعته بين عكس ذلك التاسعة
عشر التعليقية اي المتعلقية اي كون الشيء متعلقا بشيء
اخر تعلقا مخصوصا اعني التعلق الحاصل بين المصدر وما
اشتق منه من الصفات او بين بعض الصفات وبعضها كما في
اطلاق المصدر على اسم الفاعل وعكسه فالاول نحو رجل
عدل وصوم اي عادل وصائم على احتمال والثاني نحو قوله
قائما واسكن ساكنا اي قياما وسكونا على احتمال وكما في اطلاق
المصدر على اسم المفعول وعكسه فالاول كقوله تقا هذا
خلق الله اي مخلوقه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
اي معلومه على احتمال فيهما والثاني كقوله تقا بايكم
المفتون اي الفتنة على احتمال وكقولهم ليس له معقول
اي عقل وفهم على احتمال وكما في اطلاق اسم المفعول على
الفاعل في قوله تقا حجابا مستورا اي ساترا انه كان وعدا
ما تيا اي آتيا على احتمال وعكسه في قوله تقا من ماء دافق
اي مدفوق لان دفق متعد عند الجمهور وكذا في القاموس
واسقط صاحب الرسالة الفارسية هذه العلاقة
ولعله قائل بدخولها تحت الكلية والجزئية تامل واما
زيادة الحرف والمضاف وحذفهما كقوله تقا ادخلوا آل فرعون
ايها وخلوا في عون على احتمال ليلا يعلم اهل الكتاب اي لان
يعلم واسال القرية اي اهل القرية على احتمال ان كان لمال
اي لان كان ذا مال فالحق انهما ليسا من علاقات
المجاز المرسل بل ليس المجاز فيهما بالمعنى المشهور السابق ذكره
بل بمعنى اخر وهو مطلق التوسع ولذا قيدوه بقولهم في الحذف
او الزيادة وخطوه مقابلا للمجاز بالمعنى المشهور فليحفظ

هذا

هذا البيان فان لم ار من حام حوله والله اعلم **فصل**
اركان الاستعارة بالمعنى المصدري اعني استعمال لفظ
المشبه به في المشبه ثلاثة مستعار وهو اللفظ ومستعار
منه وهو المشبه به ومستعار له وهو المشبه ومبنى
الاستعارة على تناسي التشبيه وادعاء ان المشبه من جنس المشبه
به وفرد من افراده مبالغة في اتصاف المشبه بوجه الشبه
فلا يذكر وجه الشبه ولا اداته لا لفظا ولا تقديرا فان ذكرا
او احدهما كان تشبيها لا استعارة اتفاقا ولا يجمع
فيها بين المشبه به والمشبه على وجه ينبئ عن التشبيه
بان يكون المشبه به خبرا عن المشبه او في حكم الخبر
عنه كالمغير في باب كان وان والمفعول الثاني لباب علمت
او حالا او وصفة او مضافا للمشبه كلجين الماء او يتقيد
المشبه به بالمشبه صريحا او ضمنا كقوله تقا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فانه قد يتبين
الخيط الابيض بالفجر صريحا وفي ضمنه تبين الخيط الاسود
بسواد الليل فهذا كله من باب التشبيه البليغ
لان الاستعارة لان المشبه به اذا وقع هذه المواقع كان الكلام
مصوغا لاثبات معناه لمن اجري هو عليه فاذا قلت
زيد اسد فصوغ الكلام في الظاهر لاثبات معنى الاسد
لزيد وهو ممتنع على الكيفية فيحمل على انه لاثبات شيء من
الاسد له فيكون الاثبات بالاسد لاثبات التشبيه فيكون
خليقا بان يسمى تشبيها بخلاف نحو لقيت اسدا فان الاثبات
بالمشبه به ليس لاثبات معناه لشيء بل صوغ الكلام لاثبات
الفعل واقعا على الاسد فلا يكون لاثبات التشبيه فيكون
قصد التشبيه مكنونا في الضمير لا يعرف الا بعد نظر وتامل
هذا خلاصة كلام الشيخ في اسرار البلاغة
وعليه جميع المحققين ذكره السعد ثم ذكر ان كون